Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الموضوع ومن أهمها الكتب الخمسة الآتية :

١ – الكافى لمحمد بن يعقوب الكلينى المتوفى سنة ٣٢٨ هـ – ٩٣٩ م .

٢ – « من لايحضره الفقيه » محمد ابن على بن بابويه القمى المتوفى سنة ٣٨١ هـ – ٩٩١ م .

٣ – « تهذيب » الأحكام .

٤ – « الاستبصار فيما اختلف فيه الأخبار » (وهو مختار من سابقه) لمحمد الطوسى المنوفى سنة ٤٥٩ هـ – ١٠٦٧ م .

٥ – « نهج البلاغة » (الأقوال المنسوبة إلى على) لعلى بن طاهر الشريف المرتضى المتوفى سنة ٤٣٦ هـ – ١٠٤٤ م أو لأخيه الشريف الرضى البغدادى (انظر Gesch der: C. Brockelmarn Arab. Litteratur جـ ١ . ١٨٧ و ٤٠٤ ومابعدها The Faith of Islam: E. Sell لندن ١٨٨٠ . ص ٦٩ ومابعدها هامش ٢ . Goldziher المصدر المذكور ، جـ ٢ ، ص ١٤٨ هامش ٤ وله أيضا – Beitröge zur Litte- raturgesch. der Shi a. m Sitz-Ber Wiener Akad, phil-Hist. CL ١٨٧٤ ص ٥٠٨) .

٥ – رواية الحديث

الرأى الغالب بين المسلمين هو أن المعرفة بالعلوم الدينية لا سبيل إليها إلا بتلقين معلم يكون قد تلقاها بالطريقة نفسها . وهذا الرأى اعتنقه المسلمون منذ القدم وطبقوه بوجه خاص على علم الحديث[1]. فالحديث يجب أن يسمع ، وكان الطلاب يقطعون البيادى والقفار ليحضروا دروس الشيوخ الذين كانوا حجة فى هذا العلم ويسمونهم « حملة الحديث » وللنبى أحاديث

(١) ليس هذا التعبير على وجهه . فإنما يريد المحدثون التوثق من الرواية ومن صحتها ومن أدائها كما جاءت ، والسماع من الشيخ أو القراءة عليه فى ذلك أضبط وأوثق . وأما العلوم عامة – دينية وغيرها – فالواقع فعلا أنها لابد فيها من معلم ، ثم يستقل المتعلم بنفسه فيتوسع فى العلم بما منح من فهم وفقه فيه ، كل على ما يسره له وبالقدر الذى تهيأ له نفسه ويقتضيه استعداده .